

تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين

*د. سناء جبرائيل مسلم

(تاريخ الإيداع ٧/١/٢٠٢٥. قُبِلَ للنشر في ٩/٢/٢٠٢٥)

□ ملخّص □

هدف هذا البحث إلى تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتعرّف أثر متغيرات (المؤهل التربوي، المنطقة التعليمية، عدد سنوات الخبرة) في ذلك، ومن أجل تحقيق أهداف البحث استُخدم المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى الواردة في دليل ضبط الجودة الصادر عن وزارة التربية والتعليم (٢٠٢٠) بعد التحقق من صدقها وثباتها على عينة من المشرفين التربويين في محافظة اللاذقية بلغت (٥٤) مشرفاً ومشرفة، وقد توصل البحث إلى النتائج الآتية:

- جاءت درجة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة.

- من وجهة نظر المشرفين التربويين بالنسبة إلى البعدين (تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي، توفير طرائق التدريس بيئةً تعليمية فعالة تشجع على التعلم) مرتفعة، وبالنسبة إلى البعدين (تنوع طرائق التدريس ومرونتها، تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير) جاءت متوسطة، وبالنسبة إلى البعدين (توظيف طرائق التدريس التكنولوجية المتقدمة إيجابياً، ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل) منخفضة.

- وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير المؤهل التربوي لصالح المشرفين الحاصلين على شهادة دبلوم تأهيل تربوي؛ باستثناء الأبعاد (توظيف طرائق التدريس التكنولوجية المتقدمة إيجابياً، ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل، تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير)، ووفق متغير المنطقة التعليمية لصالح المدينة؛ باستثناء البعدين (ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل، تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير) بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغير عدد سنوات الخبرة بالنسبة إلى كافة أبعاد الاستبانة.

- الكلمات المفتاحية: التقييم، طرائق التدريس، المعيار، ضبط الجودة.

Evaluating the Teaching Methods Used in Primary Schools According to the Quality Control Guide Standards from the Perspective of Educational Supervisors

Dr. Sanaa Gebrael Musallam

(Received 1/7 /2025. 2 /9/2025)

□ ABSTRACT □

The aim of this research was to evaluate the teaching methods used in primary schools according to the Quality Control Guide standards from the perspective of educational supervisors, and to identify the impact of variables (educational qualification, educational region, and number of years of experience). To achieve the research objectives, a descriptive approach was used by applying a questionnaire to evaluate the teaching methods used in primary schools, as included in the Quality Control Guide issued by the Ministry of Education (2020), after verifying its validity and reliability on a sample of (54) educational supervisors in Lattakia Governorate. The research reached the following results:

- The evaluation score of the teaching methods used in primary schools according to the Quality Control Guide standards from the perspective of educational supervisors was average. The evaluation score of teaching methods used in primary schools according to the quality control guide standards from the perspective of educational supervisors was high for the two dimensions (teaching methods meeting the educational curriculum standards, providing teaching methods for an effective educational environment that encourages learning). The score for the two dimensions (diversity and flexibility of teaching methods, development of teaching methods for thinking skills) was average, and the score for the two dimensions (positive employment of advanced technological teaching methods, suitability of teaching methods for comprehensive learner assessment) was low. - There was a statistically significant difference between the mean scores of the research sample members' responses to the questionnaire evaluating teaching methods used in primary schools according to the educational qualification variable, in favor of supervisors holding a diploma in educational qualification, with the exception of the dimensions (positive employment of advanced technological teaching methods, suitability of teaching methods for comprehensive learner assessment, and development of teaching methods for thinking skills). The difference was also statistically significant according to the educational region variable, in favor of the city, with the exception of the two dimensions (suitability of teaching methods for comprehensive learner assessment, and development of teaching methods for thinking skills). However, no statistically significant differences were found according to the number of years of experience variable for all dimensions of the questionnaire.

Keywords: evaluation, teaching methods, standards, quality control.

مقدمة:

يُعد المعلم في صفه الدراسي الأساسي في إدارته، ويُنبنى عليه توصيل معلومات المنهاج إلى تلامذته، وهذا يعتمد على سعة إطلاعه و خبرته وبحثه الدؤوب في ميدان عمله عن كل ما هو جديد؛ وذلك باختياره الأمثل لطرائق التدريس التي ترتبط بالمقام الأول بالهدف الذي يسعى المعلم لتحقيقه، وطبيعة النمو وحاجات التلامذة في كل مرحلة من المراحل العمرية لهم، وبالتالي الابتعاد عن الأسلوب التقليدي المُتبع في المدارس، كالطريقة الإلقائية، حيث تكون التشاركية من قبل المتعلم ضعيفة، ويمكن تخطيها عن طريق استخدام التقنيات الحديثة ومعينات التعليم بحيث يصبح الموقف التعليمي داخل الصف أكثر إيجابية.

تتنوع أنظمة تحقيق الجودة في التعليم؛ فمنها استخدام نظام المعايير التعليمية، يتميز هذا النظام بأنه يتضمن تحديد مدى نجاح المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها لوصفها ما يجب أن تكون عليه العملية التعليمية من أجل تحسين مخرجات التعليم، وكونها آلية للتطوير الشامل للعملية التعليمية، فهي تُمثل المحك الذي يُمكن للمدرسة من خلاله التعرف إلى المستوى الذي أنجزته في تطوير أدائها للوصول إلى المستويات العليا ، فالمعايير عمليةً تقييميةً تطويريةً تسعى المؤسسة التعليمية من خلالها لتحقيق أعلى مستويات الأداء (محمود، ٢٠١٨، ٢٠١٧).

والمعيار التربوي عبارة تستخدم للحكم على جودة المناهج أو طريقة التدريس، أو أسلوب التقييم، أو برامج التنمية المهنية للمعلمين (فهد، ٢٠١٩)، والمعايير الخاصة بتقييم طرائق التدريس المُستخدمة وفق ما جرى اعتماده في دليل ضبط الجودة الصادر عن مركز تطوير المناهج التربوية في وزارة التربية والتعليم السورية عام ٢٠٢٠. فلما كانت الجودة مطلباً في كلّ المهن والخدمات والمنتجات فالحاجة إليها تكون أكثر إلحاحاً في العملية التعليمية بوصفها أمّ المهن وتصبّ مخرجاتها في مدخلات أنظمة المهن كلّها (عطيه، ٢٠٠٧، ١٧).

تجرى عمليات التقييم وسواها من العمليات المشابهة لتحقيق أهداف تختلف من حالة إلى أخرى، ومن هذه الأهداف الحكم على درجة تحقق معايير الجودة في المؤسسة التربوية أو البرنامج التعليمي، واتخاذ القرار بمنح الاعتماد أو عدم منحه، أو اتخاذ القرار بإدخال إصلاحات لإزالة الخلل وهو ما يدخل تحت عنوان ضبط الجودة، أو متابعة الحفاظ على مستوى الجودة الذي تحقق ومتابعة توفير المتطلبات وإدخال التحسينات للوصول إلى مستوى أعلى وأشمل من الجودة وهو ما يدخل تحت عنوان ضمان الجودة وتحقيق الجودة الشاملة، أو بيان المتطلبات التي ينبغي توفيرها في النظام التعليمي أو المؤسسة التعليمية أو البرنامج التعليمي واتخاذ القرار بتوفيرها والسير بعمليات تنفيذ القرار وهو ما يدخل تحت عنوان صنع الجودة (عودة وآخرون، ٢٠١١، ١٥).

إنّ تطبيق مفهوم الجودة الشاملة له آثاره الإيجابية في تطوير المنتج المعرفي ورفع المستوى العلمي للتلامذة، وتحسين أداء التدريسيين؛ إذ إنّ تطبيقها يتطلب توجيهاً مُنظماً لكوادرها البشرية جميعها ومناهجها التعليمية بكل عناصرها، ومن ضمنها طرائق التدريس؛ فالمعلم لا يدرس مادته بقدر ما يبدع في أدائه وجودته التي تتضح من طريقته التدريسية، وأسلوبه المستعمل في أثناء تدريسه موضوعاً معيناً (الفتلي، ٢٠١٦).

وهناك دراسات عدّة أكدت أهمية مدخل إدارة الجودة الشاملة، بوصفها أسلوباً في تحسين النظام التعليمي وتطويره، كدراسة (عبد العظيم، ٢٠١٤) ، (أبو الريش، ٢٠١٤).

وقد أوصت بعض الدراسات، كدراسة (نجيب، ٢٠٠٦) بإجراء دراسات شاملة تهدف إلى قياس مستوى جودة التعليم في الجامعات السورية بكلياتها المختلفة، تحضيراً لتطبيق نظام جودة عالمي عليها.

وقد عمل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية على إعداد خطة متكاملة لتطوير المناهج التربوية في الجمهورية العربية السورية، بحيث تحقق كفايات المواطن السوري، وقد أدرك المركز أنّ عملية تطوير المناهج لا بُدَّ أن ترافقها عملية ضبط جودة هذه المناهج، وإعداد معايير تُمكنها من الحكم على ضبط جودة المناهج التربوية السورية؛ لأن دليل ضبط الجودة من الأركان الأساسية لأيّ نظام جودة، وأول وثيقة تحدّد الخطوط العامّة لنظام الجودة المُطبّق (علي وآخرون، ٢٠٢٠، ٤). وانطلاقاً ممّا تقدّم، ومن أهمية المرحلة العمرية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، كان لا بُدَّ من تبيان مدى جودة طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

١ - مشكلة البحث:

تتطلب الباحثة في إجراء هذا البحث من أهمية تطبيق معايير إدارة جودة المناهج التربوية في العملية التعليمية، ولاسيما طرائق التدريس المُستخدمة التي جذبت أنظار التربويين؛ بسبب أهميتها الكبرى ومكانتها العليا في التربية الحديثة، التي تقوم على أساس إيجابية المتعلّم ومشاركته الفاعلة، بعيداً عن النظرة السلبية للمتعلّم التي تنظر إليه بوصفه مُتلقياً فقط، كما كان سائداً في الأسلوب التقليدي القديم. وهناك عدد من المعايير الواجب توافرها في طرائق التدريس، لذلك يجب الحرص على ما يتضمنه من معايير جودة طرائق التدريس وفق دليل ضبط الجودة للعام 2020 المُعتمد من قبل المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية في سورية؛ فضلاً عن توصيات المؤتمرات وورشات العمل، كالمؤتمر العلمي الذي جرى في آذار 2019 في بغداد (نحو الاعتمادية في كليات التربية) الذي أكّد ضرورة أخذ معايير الجودة واعتمادها في تقييم المؤسسات التعليمية، كونها أصبحت مطلباً اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، فهي تقدم للبلاد خدمة عمومية لربح رهان التنمية البشرية، وضرورة تكييف المناهج والبرامج التعليمية مع مستجدات العصر، كون قطاع التعليم يواجه اليوم صعوبات ومشاكل بسبب اعتماد برامج تعليمية ومناهج لا تتلاءم مع متطلبات سوق العمل، والمؤتمر الذي أقامته جامعة البعث بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو برعاية وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية في 26 آب 2021، وورشات العمل التي أقامها المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة في السعودية في آب 2020، أووصوا فيه بالتحسين المستمر لجودة التعليم وتطبيق نظام الجودة والتشجيع على تطوير قدرات المتعلمين في المجالات التعليمية كافة.

وقد أكدت دراسات عديدة، كدراسة (الفيفي وآخرين، 2020) نقص الدورات المقدمة وعدم معرفة المعلمين بمعايير الجودة في طرائق التدريس، ومن خلال خبرة الباحثة كونها مشرفةً في التربية العملية، والعمل الميداني والاطلاع على واقع التدريس، وجدت أنّ طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى لا زالت تعتمد على الطرق التقليدية وإهمال الطرق الحديثة، فلا يتمّ التركيز عليها؛ لأنها تحتاج وقتاً طويلاً وبالتالي زيادة العبء الدراسي على المعلم، حيث يحتاج المتعلّم إلى كثيرٍ من الطرائق التفاعلية التي تعمل على إشباع رغباته وتحقيق طموحاته، وإكسابه كثيراً من المعارف والمهارات والمعلومات والسلوكيات السليمة التي تساعده على التعامل السليم مع أقرانه، وخاصة في ظل التطور السريع والعمل على الاعتماد على معايير الجودة في المناهج التربوية؛ من هنا جاءت هذه الدراسة للبحث في تقييم الوضع الحالي لواقع طرائق التدريس المُستخدمة، ومدى تطبيق معايير جودة المناهج التربوية، والوقوف على مدى نجاحها في إحداث تغييرات إيجابية في النظام التعليمي، وذلك من وجهة نظر المشرفين التربويين؛

وفي ضوء ما سبق تتحدّد مشكلة البحث بالسؤال الرئيس الآتي: ما مستوى تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية:

- يُقدم البحث تحديد مستويات الجودة لطرائق التدريس المستخدمة، حيث يُعدّ من أوائل الدراسات المحلية التي تستخدم معايير جودة الطرائق وفق دليل ضبط الجودة الصادر عن المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية السورية في حدود علم الباحثة- مما يساعد الجهات المختصة في تطوير طرائق التدريس ورفع مستوى جودتها.

- يساير التوجهات المحلية والعالمية الحديثة لتقييم طرائق التدريس المستخدمة باستمرار، من أجل تطويرها وضمان جودتها.

- تزويد القائمين على أمر إصلاح التعليم بمقترحات لتطوير أداء المعلم في ضوء معايير جودة الأداء، مما يرفع كفاءة المؤسسة التعليمية.

- إنّ ندرة البحوث والدراسات السابقة في الموضوع يعطيه خصوصيةً وأهميةً أكثر.

- قد يُسهم هذا البحث ونتائجه بفتح المجال لدراسات أخرى تُسهم في إغناء هذه المرحلة الدراسية بالملاحظات والاقتراحات والتوصيات والنتائج لضمان الوصول إلى تحقيق الحد الأعلى وصولاً للجودة الشاملة في التعليم.

٣- أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الهدف الآتي:

- تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

٤- متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة:

- المؤهل التربوي: إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي.
- المنطقة التعليمية: مدينة، ريف.
- عدد سنوات الخبرة: أقل من خمس سنوات، من خمس إلى عشر سنوات، أكثر من عشر سنوات.
- المتغيرات التابعة: درجات استجابات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة.

فرضيات البحث:

سيتم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥):

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير المؤهل التربوي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير المنطقة التعليمية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

٥- حدود البحث:

- الحدود العلمية: تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة وجهة نظر المشرفين التربويين.
- الحدود الزمانية: طُبِّقت الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥ م).
- الحدود المكانية: محافظة اللاذقية.
- الحدود البشرية: عينة من المشرفين التربويين.

٦- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

- يُعرّف التقييم اصطلاحاً بأنه: إعطاء قيمة للشيء من حيث مدى وفائه بالحاجات (عودة وآخرون، ٢٠١١).
- يُعرّف إجرائياً بأنه: المعيار الذي جرى بواسطته الحكم على درجة توافر معايير الجودة لاستخدام طرائق التدريس المُستخدمة وفق دليل مركز تطوير المناهج التربوية السورية من وجهة نظر المشرفين التربويين.
- تُعرّف طرائق التدريس اصطلاحاً: كل ما يتبعه المعلم مع المتعلمين من إجراءات وخطوات وتحركات متسلسلة متتالية مترابطة لتنظيم المعلومات والمواقف والخبرات التربوية، لتحقيق أهداف تعليمية محددة (التوجيه الفني العام، ٢٠٢٠، ص ٢). وتعرّفها الباحثة إجرائياً: هي كافة الأدوات والوسائط بما تتضمنه من التقنيات الحديثة والوسائل المتوفرة في المدرسة والبيئة التي يراها المعلم مناسبة لتحقيقه غرضه، والوصول إلى هدفه بما يحقق إيجابية وإثارة لدى المتعلم.
- يُعرّف المعيار اصطلاحاً: هو الصفات الكمية أو النوعية التي ينبغي وجودها في مجال معين . ومعيار الجودة أو معايير الجودة هي الصفات التي ينبغي توافرها بمستوى معين في مجال معين حتى تتحقق الجودة في هذا المجال (عودة وآخرون، ٢٠١١، ص ١٣). ويعرف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على الاستبانة المصممة في البحث الحالي، إذ تدل الدرجة المرتفعة على مستوى تقييم مرتفع لطرائق التدريس المستخدمة في الحلقة الأولى، وتدل الدرجة المنخفضة على تقييم منخفض أو متدنٍ.
- يُعرّف ضبط الجودة في التعليم اصطلاحاً: يقصد به كل العمليات التنظيمية والفعاليات التي تقيس أداء المنتج التعليمي وتقارنه بالمواصفات الموضوعية، ومن ثم تتخذ الخطوات لتلافي الانحرافات، ويستند إلى فلسفة منع الأخطاء وتجنب إنتاج مخرجات فيها عيوب أو تحقق المعايير المحددة ولا تحقق رغبات المتعلمين (علي وآخرون، ١٦، ٢٠٢٠). ويعرف إجرائياً بأنه: مجموعة العمليات التي تهدف إلى التأكد من أنّ المؤسسات التعليمية تُقدم مخرجات عالية الجودة تلبّي المعايير المحددة، وتتفق مع توقعات المتعلمين.

٧- دراسات سابقة:

- جرى استعراض عدد من الدراسات السابقة، العربية والأجنبية التي تناولت جودة محتوى طرائق التدريس، والتي أجريت بعد عام ٢٠١٢ م، مرتبة من الأحدث إلى الأقدم:
- دراسات عربية :
- دراسة النفيسي (2020) في السعودية بعنوان: مدى تطبيق معلمات مدارس تعليم الكبار لمعايير الجودة الشاملة في طرق التدريس:

هدفت الدراسة لتعرّف مدى توافر معايير الجودة الشاملة في طرق التدريس المستخدمة من قبل معلمات مدارس تعليم الكبار، كما هدفت للتعرف إلى الصعوبات التي تحول دون تحقيق الجودة الشاملة في طرق التدريس المستخدمة من وجهة نظر المعلمات. استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، كما استخدم المنهج الوصفي المسحي. وتكون مجتمع الدراسة من المعلمات اللاتي يعملن في مدارس تعليم الكبار بمدينة الرياض (صباحي، مسائي)، والبالغ عددهم (٦٣٠) معلمة، واشتملت العينة على (١٤٨) معلمة جرى اختيارهن بطريقة عشوائية. وكانت أهم النتائج على النحو التالي: أنّ درجة تطبيق معايير الجودة الشاملة في مدارس التعليم المستمر متحققة بدرجة عالية، وأكثر الصعوبات التي تحول دون تطبيق معايير الجودة الشاملة في طرق التدريس بمدارس التعليم المستمر من وجهة نظر المعلمات كانت نقص الدورات المقدمة لتأهيل المعلمات على معرفة خصائص الدراسات، وعدم معرفة المعلمات بمعايير الجودة في طرق التدريس.

-دراسة آل حمود (2019) في السعودية بعنوان: طرق تدريس العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة

الشاملة(القديم-الحديث):

هدفت الدراسة لتعرّف مدى جودة طرق تدريس العلوم الشرعية في جامعة أم القرى، ووضع تصور مقترح لتطويرها في ضوء معايير الجودة الشاملة، ولتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الباحثة في دراستها وصف وتحليل طرق تدريس العلوم الشرعية باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وطُبِّقت استمارة استبيان على عينة مكونة من (٢٢٠) من الطالبات المقيدات بجامعة أم القرى، وكذلك (٤٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة نفسها، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ وفقاً لمتغيري المنهج وطرق التدريس المتبعة، مما يشير إلى توافر بعض معايير الجودة في مقررات ومناهج العلوم الشرعية، ومنها قدرة المعلم الجامعي على الإلمام بمحتوى المنهج والمقرر، واستخدام طرق ووسائل تعليمية حديثة لتوصيل المعلومات للطلاب، بينما لم تتوافر شروط أخرى؛ منها عدم إلمام بعض الطلاب بثقافة الجودة الشاملة فيما يتعلق بتلك الطرق والوسائل وأهميتها في اكتساب المهارات التعليمية.

الدراسات الأجنبية:

- دراسة : Nayereh, Shahmohammadi (2017) في كرج بعنوان، "تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين

على أساس إدارة الجودة الشاملة :

Evaluation of teacher's job performance based on total quality management.

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء الوظيفي للمعلمين على أساس نموذج إدارة الجودة الشاملة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي. وكانت عينة الدراسة معلمي المدارس الابتدائية في كرج وعددهم (٢٩١٨)، جرى اختيار (٣٤٠) معلماً كعينة عشوائية بسيطة، واستخدم الباحث الاستبيان أداة لجمع البيانات.

وأظهرت نتائج الدراسة أن الأداء الوظيفي للمعلمين على أساس نموذج إدارة الجودة الشاملة في تحسين العمليات كان أعلى من المتوسط، أما في رضا العملاء فكان أقل من المتوسط، مما يستلزم تحسين جودة النظام التعليمي للمعلمين، فاستخدام إدارة الجودة الشاملة وفقاً لأهداف النظام التعليمي يزيد فاعلية الموارد البشرية والمادية في المؤسسة التعليمية، ومن نتائج الدراسة أيضاً تأثر إدارة الجودة الشاملة في المؤسسة التعليمية عموماً بتكنولوجيا المعلومات التي لها أكبر الأثر على تحقيق رضا العملاء، والتحرك نحو التحسين المستمر غالباً ما يتم من خلال اعتماد فلسفة إدارة الجودة مثل مبادئ ديمينج وفلسفة جوران أو فلسفة كروسبي.

دراسة Siti Rafiah Abd Hamid and others (2012) بعنوان، "جودة التدريس والأداء للمعلمين

ذوي الخبرة في ماليزيا :

Teaching Quality and Performance of Experienced Teachers in Malaysia

هدفت الدراسة إلى التحقق من نموذج فاعلية المتدرب، وركزت على القدرة المعرفية للمعلم من حيث (مهارات التقييم ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والمعرفة بالمحتوى الدراسي، وخصائص المعلم الشخصية، ومهارات إدارة الصف)، وأجريت هذه الدراسة على المعلمين الذين لديهم أكثر من خمس سنوات خبرة في التدريس، وأعدَّ استبيان مكون من ١٢٠ (سؤالاً من الأسئلة التي صممت من قبل الباحثين، وطبقت على مختلف أنواع المدارس وبلغ عددها) ٢٠٠٠ (استبانة، ومع ذلك لم يجر تحليل سوى ١٣٦٦ (استبانة كاملة بينما تمت إزالة (٦٣٤) استبانة بسبب عدم اكتمال البيانات . وقد أظهرت نتائج الدراسة بشكل تجريبي أن جودة المعلم تؤثر في أداء المدارس، وأكدت أن القدرات المعرفية للمعلمين ذوي الخبرة يمكن قياسها من خلال مهارات المعلمين في التقييم وتكنولوجيا المعلومات والمناهج الدراسية، فهذه المهارات تؤثر تأثيراً كبيراً في أداء المعلم وإدارته الفصل الدراسي، ومن نتائجها أيضاً أن الخصائص الشخصية للمعلم وحدها ليست كافية لتعزيز مسؤولية المعلمين تجاه طلابهم ما لم تستكمل بالقدرات المعرفية، ورغم ارتباط فعالية المعلم بإنجازات الطلاب إلا أن المعلمين ذوي الجودة ليسوا مهتمين فقط بإنجازات الطلاب، ولكن أيضاً لديهم قدرة على التواصل والعمل مع طلابهم.

- التعقيب على الدراسات السابقة ومكانة البحث الحالي منها:

جرى استعراض عدد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت موضوع جودة طرائق التدريس وقد تشابه البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة من حيث المنهج كدراسة: (Nayereh, Shahmohammadi, 2017)، وتختلف معها كدراسة الفيبي (2020)، و آل حمود (2019). وتتشابه من حيث الأداة في جميع الدراسات، وتختلف عنها من حيث العينة (المشرفين التربويين)، والحدود المكانية، وبعض المتغيرات التصنيفية. وتقدم الدراسة الحالية تقييم مستوى جودة الطرائق المتبعة في المدارس وفق التوجهات العالمية التي تُنادي بضرورة مواكبة التطورات للوصول لأعلى مستويات الأداء.

٨- الإطار النظري:

- مفهوم طرائق التدريس:

"تعد طرائق التدريس ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى عملية التدريس لأنها تحقق مخرجات تعليمية مرغوبة لدى التلامذة المتعلمين؛ لذلك عمد القائمون على إعداد المعلمين على تدريب تلامذتهم لاستخدام طرائق التدريس المختلفة التي تحقق أهداف التدريس ببسر ونجاح" (غنوم ٢٠١٢). فطريقة التدريس تُمثل الأسلوب الذي ينظم به المعلم الموقف والخبرات التي يريد أن يضع التلامذة فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة، وتمثل أيضاً الكيفية التي تنظم بها المعلومات والمواقف والخبرات التربوية التي تقدم للمتعلم، وتعرض عليه ويعيشها لتحقيق لديه الأهداف المنشودة.

وتُعرّف بأنها جملة الإجراءات والأنشطة التي يقوم بها المعلم لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم (الحجوج، ٢٠١٩، ١٥٠٠)، كما وتُعرّف بأنها عملية نقل المعرفة وإيصالها إلى ذهن المتعلم بأيسر السبل من خلال الإعداد المدروس للخطوات اللازمة، وذلك بتنظيم مواد التعلم واستعمالها لأجل الوصول إلى الأهداف التربوية المدروسة (الربيعي، ٢٠٠٦)، فطريقة التدريس تُمثل الإجراءات الفعلية العامة التي يستخدمها المعلم داخل غرفة الصف

لتنفيذ محتوى تعليمي معين وتحقيق أهداف محددة لإعادة الحياة للمحتوى ونستدل على طريقة التدريس من خلال خطة التدريس.

- المكونات الأساسية لطرائق التدريس:

لكل طريقة من طرائق التدريس مكونات خاصة، لكن المكونات الأساسية التي تتشكل منها جميع أنواع طرائق التدريس اجتمعت في الآتي:

- السعي لتحقيق الأهداف التعليمية.
- الخطة التي يقوم بوضعها المعلمون لتوصيل المحتوى التعليمي للطلاب.
- الوسائل التعليمية المستخدمة من قبل المعلمين لتحقيق الأهداف التعليمية.
- البيئة المحيطة بالطلاب وكيفية تنظيمها.
- تفاعل الطلاب مع المعلم وذلك وفقاً للخطة الإستراتيجية التي يضعها المعلم. (ينبع، ٢٠٢٤). وبالتأكيد فكل هذه المكونات لها أهميتها الخاصة في إكمال الغرض المنشود الذي يسعى المعلم لتحقيقه والوصول بالتلاميذ إلى أعلى مستويات الأداء والاجتهاد.

عوامل قياس الطريقة الجيدة:

ونقاس الطريقة الجيدة بعدة عوامل منها:

- أن يختار المعلم الطريقة المناسبة لأهداف الموضوع الذي يريد تدريسه.
- أن يكون لدى المعلم المهارات التدريسية اللازمة لتنفيذ طريقة التدريس التي يختارها بنجاح.
- أن يكون لدى المعلم السمات والخصائص الشخصية التي تؤهله لتنفيذ طريقة التدريس المختارة بنجاح.
- استعداد المعلم لممارسة التدريس واقتناعه بأهمية عمله بتلك المهنة وحبّه لهذا العمل. (سحتوت، جعفر، ٢٠١٤ ص ١٠٠). ومنه نرى أنه يقع على عاتق المعلم جعل التلميذ محور العملية التعليمية لتحقيق معايير الجودة المنشودة.

معايير اختيار أنواع طرائق التدريس:

ينبغي اختيار الطريقة التي تلبّي احتياجات العملية التعليمية، وذلك وفقاً لطبيعة المادة الدراسية وبعض معايير الاختيار المهمة، تتمثل تلك المعايير فيما يأتي:

١. مراعاة دوافع الطلاب وميولهم.
 ٢. تعليم مهارة التعاون والمشاركة بين الطلاب.
 ٣. خلق نشاط إيجابي بين الطلاب.
 ٤. تحفيز الطلاب على العمل والابتكار.
 ٥. مراعاة أعمار المتعلمين والفرق بين مستويات نمو الطلاب. (ينبع، ٢٠٢٤)
- وهناك معايير أساسية للطريقة الجيدة للتدريس؛ منها أنّها تراعي الفروق الفردية وتحقق أهداف الدرس بأقل وقت وجهد، كما توفر للطلبة الدافعية والأمان والثقة بالنفس، وتستثمر إمكانات الطلبة إلى أقصى درجة، كما تسمح بالعمل التعاوني الجماعي، وتنمي مهارات التفكير بأنواعه المختلفة لدى الطلبة، وتساعد على توظيف المعلومات في حياتهم، وترتبط بين المناهج الدراسية ومشكلات المجتمع (مجاهد، ٢٠١٠، ٨٠). على المعلم أن يكون ذا خبرة ويعمل على جعل تلامذته أكثر إيجابية وتفاعلية.

جودة طرائق التدريس:

طرائق التدريس في ظل الجودة الشاملة تتميز بابتعادها عن التلقين والإلقاء لأنهما يتعاملان مع أدنى مستوى من مستويات الإدراك العقلي، ولا يوفران تعليماً جيداً بالمعنى الذي ينشده نظام الجودة الشاملة، كما تتميز طرائق التدريس بإثارتها أفكار التلاميذ ودافعتهم نحو التعلم من أجل تأسيس مشاركة فعالة بين أطراف العملية التعليمية، واهتمامها بالتفاعل الإيجابي بين المعلم والتلاميذ، وبين التلاميذ مع بعضهم؛ فضلاً عن أنها تشجع التعلم الذاتي وتتمى ميول التلاميذ للاعتماد على أنفسهم في التعلم، وتوظف التقنيات الحديثة وتستثمرها في التعليم بطريقة تتسم بالجودة. وتتسم طرائق التدريس بالجودة الشاملة عندما تتنوع أساليبها، وعندما تشتمل على جميع جوانب شخصية المتعلم، وتحوي كل ما ينمي معارفه واتجاهاته الإيجابية وتفكيره الإبداعي وقيمه ومهاراته، وعندما تستوعب مستحدثات الثورة التقنية والمعرفية وما أفرزته من تحديات عالمية واستثمارها وتوظيفها بما يتلاءم مع المتغيرات الحاصلة في المجتمع. وطرائق التدريس الجيدة هي تلك التي تعمل على استثارة الأفكار والدافعية لدى المتعلمين، واعتبار المتعلم هو المحور الأساسي لعملية التعليم والتعلم، وتشجيعه على ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي (الحريري، ٣٨٤-٣٨٦، ٢٠١١). وعليه فإنّ الإلتقان في استخدام الطرائق التدريسية وجعل الجودة مطلباً ملحا من قبل المؤتمرات وورشات العمل وحتى عالمياً، يدفع بالمعلم إلى اتباع دورات تدريبية لتعزيز أدائه وتقديم أفضل ما لديه.

-دواعي تطبيق معايير الجودة في المناهج التربوية :

- التطور التكنولوجي، وظهور مجتمع المعرفة، وإنتاج المعرفة وصناعتها .
- مراعاة احتياجات سوق العمل التي تتطور فيها المهارة بسرعة كبيرة، وتحتاج إلى مهارات معينة تتحقق بتطوير المناهج الدراسية بتبنيها معايير الجودة.
- العولمة وظهور مواصفات الاعتماد الأكاديمي التي يجب أن يصل إليها المتعلم؛ لمواصلة التعليم في أي مكان في العالم.

- الاحتكاك الثقافي بين مختلف الدول الذي نتج عن العولمة .

- التطور المستمر في علم النفس والصحة النفسية الذي يدفع إلى التغيير الدائم المستمر في مناهج التعليم.
- التطور في استعمال أساليب تكنولوجيا التعليم كلها (علي وآخرون، ٢٠٢٢، ١١). فلا بُدّ للمعلم مواكبة التطورات العالمية وازدياد ثقافته في شتى المجالات ليكون قادراً على الوصول إلى أعلى مستويات الجودة.

-المعوقات العامة لتطبيق معايير الجودة:

- عدم التزام الإدارة العليا.
- التركيز على أساليب معينة في تطبيق معايير الجودة وليس على النظام بأكمله.
- عدم حصول مشاركة من جميع العاملين في تطبيق معايير الجودة.
- عدم انتقال التدريب إلى مرحلة التطبيق.
- تبني طرق وأساليب لتطبيق الجودة لا تتوافق مع خصوصية المؤسسة.
- مقاومة التغيير سواء من العاملين أم من الإدارات.
- توقع نتائج فورية وليس على المدى البعيد (محمد زياد، ٢٠١٣).
- قلة التمويل المالي وضخامة التكاليف المصاحبة لتطبيق الجودة الشاملة.
- مساحات القاعات الدراسية لا تكفي لأعداد الطلبة.

-قلة توفر مستلزمات الأنشطة الصفية (كالحواسيب، المختبرات والوسائل التعليمية).

-عدم الاهتمام بالتعلم الذاتي للطلبة.

-عدم الاهتمام بتطوير وتحديث البرامج العلمية.

-عدم وضوح بعض المصطلحات المرفقة للجودة الشاملة (عابدين؛ خلاف، ٢٠٠٧، ٩٩).

وهذه المعوقات يجب على السلطات دراستها وحل ما أمكن منها وفق الإمكانيات المتوفرة وبما يتناسب لتحقيق نظام جودة

أمثل.

٩- منهج البحث وأدواته وإجراءاته:

-منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي؛ إذ يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع والتعبير عنها كيفياً بوصفها وصفاً دقيقاً وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال جمع بيانات وتحويلها إلى أرقام وجداول توضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها بالظواهر والمتغيرات الأخرى (درويش، ٢٠١٨، ١١٨) واستخدم هذا المنهج عن طريق تطبيق استبانة على المشرفين التربويين بهدف تحديد تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى في محافظة اللاذقية.

مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين (الموجهين) على مدارس الحلقة الأولى، وقد اختيرت عينة البحث بطريقة الحصر الشامل (بعد استبعاد عينة الصدق والثبات)، وتكونت من (٥٤) مشرفاً تربوياً ومشرفة في مديرية التربية في محافظة اللاذقية.

- أداة البحث:

تكونت أداة البحث من استبانة ضبط معايير جودة محتوى المنهاج الواردة في (دليل ضبط جودة المناهج التربوية، ٢٠٢٠) الصادر عن وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية، وقد تألفت هذه الاستبانة من (٤٠) عبارة توزعت على ستة أبعاد، ويبين الجدول (١) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها.

الجدول (١) توزع عبارات الاستبانة على أبعادها

م	البعاد	أرقام العبارات	المجموع
١	تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي	٥-١	٥
٢	توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم	١٣-٦	٨
٣	تنوع طرائق التدريس ومرونتها	١٩-١٤	٦
٤	توظيف طرائق التدريس التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً	٢٧-٢٠	٨
٥	ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل	٣٣-٢٨	٦
٦	تمية طرائق التدريس مهارات التفكير	٤٠-٣٤	٧
٤٠	الاستبانة ككل	٤٠-١	٤٠

وقد استُخدم مقياس ليكرت الخماسي في تفرغ النتائج من خلال مفتاح التصحيح الآتي:

الجدول (٢) معيار تفرغ استجابات أفراد العينة

الاستجابة في المقياس	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

ويهدف تحديد درجة الموافقة على عبارات الاستبانة استُخدم قانون طول الفئة؛ إذ جرى حساب طول الفئة على النحو الآتي: تقسيم المدى (أكبر قيمة في المقياس - أصغر قيمة في المقياس) على عدد الفئات $(5-1) \div 0,8 = 0,8$ (وهو طول الفئة)، وبعد إضافة طول الفئة إلى أصغر قيمة في المقياس جرى تحديد خمسة مستويات للتعامل مع متوسطات الدرجات، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (٣) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم الموافقة لها

فئات القيم	من ١,٧٩ إلى	من ١,٨ إلى	من ٢,٦ إلى ٣,٣٩	من ٣,٤ إلى ٤,١٩	من ٤,٢ إلى ٥
درجة التقييم	منخفضة جداً	منخفضة	متوسطة	مرتفعة	مرتفعة جداً

التحقق من صدق الاستبانة وثباتها:

جرى التحقق من صدق الاستبانة بتطبيقها على عينة من خارج العينة النهائية للبحث، بلغت (١٥) مشرفاً تربوياً ومشرفة في مديرية التربية في محافظة اللاذقية (من خارج العينة النهائية للبحث)، الملحق (١)؛ إذ جرى استخراج قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة ، وقد بينت النتائج أن قيم معاملات الارتباط بيرسون موجبة وذات دلالة إحصائية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٥ و ٠,٨٥) ما يدل على صدق البناء الداخلي للاستبانة.

كما جرى التحقق من ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ، والجدول (٤) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (٤) ثبات الاستبانة بطريقتي ألفا كرونباخ

م	البعد	مجموع العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
١	تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج	٥	٠,٦٢٥
٢	توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم	٨	٠,٧٨٥
٣	تنوع طرائق التدريس ومرونتها	٦	٠,٦٣٩
٤	توظيف طرائق التدريس التكنولوجية المتقدمة إيجابياً	٨	٠,٨٥١
٥	ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل	٦	٠,٦٠٨
٦	تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير	٧	٠,٦٩٩

يتبين من الجدول (٤) أن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ أكبر من (٠,٦) ما يدل على ثبات نتائج الاستبانة وصلاحيتها للتطبيق في البحث الحالي.

١٠ - نتائج البحث ومناقشتها:

الإجابة عن السؤال الرئيس للبحث: ما درجة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة

الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

يهدف الإجابة عن هذا السؤال جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات

أفراد عينة البحث المشرفين التربويين على أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية، والجدول (٥) يبين نتائج ذلك.

الجدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة التقييم
١	تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي	٣,٥٥	٠,٤٤	١	مرتفعة
٢	توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم	٣,٤٢	٠,٧٥	٢	مرتفعة
٣	تنوع طرائق التدريس ومرونتها	٢,٨٩	١,٦٩	٣	متوسطة
٤	توظيف طرائق التدريس التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً	٢,٥٥	٠,١٩	٥	منخفضة
٥	ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل	٢,٤٦	٠,٧٤	٦	منخفضة
٦	تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير	٢,٦١	١,٣٩	٤	متوسطة
	الدرجة الكلية للاستبانة	٢,٩١	٠,٨٧		متوسطة

يُبين من الجدول (٥) ما يأتي:

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على البعد الأول من الاستبانة (٣,٥٥)، ما يعني أن درجة تقييم تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتفعة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين في الحلقة الأولى يحرصون على استخدام أساليب تدريس حديثة تُعد المتعلم محور العملية التعليمية، وتراعي أهداف المناهج المطورة، وخصائص المتعلمين، وتلك النقاط من المعايير الرئيسة للمنهاج التربوي.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على البعد الثاني من الاستبانة (٣,٤٢)، ما يعني أن درجة تقييم توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين مرتفعة؛ وتشير هذه النتيجة إلى أن المعلمين في الحلقة الأولى يستخدمون طرائق تدريس تقوم على التعلم النشط والتعلم التعاوني؛ كما أن تضمين المناهج أنشطة ومشاريع يوفر لدى المتعلمين فرص التعلم الذاتي والتعلم بالاكشاف، كما أنّ طرائق التدريس الحديثة تسهم في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، ما يزيد دافعيتهم للتعلم، ويكون اتجاهات إيجابية لديهم نحو المادة الدراسية، ويوفر بيئة تعليمية محفزة للتعلم.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على البعد الثالث من الاستبانة (٢,٨٩)، ما يعني أن درجة تقييم تنوع طرائق التدريس ومرونتها من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة؛ ويمكن تفسير الدرجة المتوسطة هنا بأن قدرة المعلمين على التنوع في طرائق التدريس ومرونتها يتوقف على كثير من العوامل مثل خصائص المتعلمين، وخصائص الموقف التعليمي، وطبيعة المادة الدراسية وأهدافها، وإمكانات

المدرسة، ودرجة توفر تقنيات التعليم فيها، ومهارات المعلم في استخدام طرائق التدريس الحديثة، وبالتالي تباينت درجات أفراد عينة البحث على عبارات هذا المحور، وجاءت متوسطة بالنتيجة النهائية.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الرابع** من الاستبانة (٢,٥٥)، ما يعني أن درجة تقييم **توظيف طرائق التدريس التكنولوجية المتقدمة إيجابياً** من وجهة نظر المشرفين التربويين منخفضة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بقلة استخدام تكنولوجيا التعليم في مدارس الحلقة الأولى نتيجة عدد من المعوقات؛ مثل المشكلات الفنية لاستخدام تقنيات التعليم، وعدم توفر الكهرباء، وقلة توفر مهارات دمج التكنولوجيا بالتعليم في الحلقة الأولى لدى بعض المعلمين، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بأن افتقار بعض مناهج الحلقة الأولى إلى معلومات ومعارف متعلقة باستخدام التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد الخامس** من الاستبانة (٢,٤٦)، ما يعني أن درجة تقييم **ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل** من وجهة نظر المشرفين التربويين منخفضة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه رغم وجود توجهات وجهود لتطوير طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى، إلا أنه لازالت طرائق التقويم المستخدمة تقوم على تقويم المتعلم من جانب واحد فقط وهو قياس تحصيله من معلومات ومعارف؛ ولما يتم تقويم المتعلم بشكل شامل من مختلف النواحي، كما يمكن تفسير هذه النتيجة بقلة توفر مهارات التقويم الشامل لدى الكثير من المعلمين ولاسيما مهارات تحليل البيانات المتعلقة بالمتعلمين، وإعداد تقارير التقويم، واستخدام ملفات الإنجاز.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **البعد السادس** من الاستبانة (٢,٦١)، ما يعني أن درجة تقييم **تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير** من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة؛ ويلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي على هذا البعد هي بالحد الأدنى من فئة المتوسط، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الكثير من المعلمين يسعون إلى تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، إلا أن كثافة المتعلمين داخل الصفوف وتركيز المعلمين على إنهاء المنهاج في الوقت المحدد وضخامة بعض المناهج، يمكن أن تحد من دور طرائق التدريس المستخدمة في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين، كما أن تركيز أساليب التقويم على التحصيل المعرفي وعدم وجود أساليب تقويم لمهارات التفكير يحد كذلك من دور طرائق التدريس المستخدمة في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.

- بلغت قيمة المتوسط الحسابي على **الدرجة الكلية** للاستبانة (٢,٩١)، ما يعني أن درجة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق معايير دليل ضبط الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين متوسطة؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بتباين درجات تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى على أبعاد الاستبانة. وجاءت نتيجة هذا السؤال متوافقة مع دراسة (الفيفي ٢٠٢٠) في أن درجة تطبيق معايير الجودة متحققة بدرجة عالية.

اختبار فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير **المؤهل التربوي**.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير المؤهل التربوي، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (٦) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (٦) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير المؤهل التربوي

القرار	القيمة الاحتمالية	قيم t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل التربوي	الأبعاد
دالة	٠,٠٠٠	٤,٩٥٦-	52	٠,٣٠	٣,٣٤	١٩	إجازة	تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي
				٠,٢٢	٣,٦٩	٣٥	دبلوم	
دالة	٠,٠٠٠	٥,٥٧٩-	52	٠,٤٤	٣,٠٨	١٩	إجازة	توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم
				٠,٢٩	٣,٦٤	٣٥	دبلوم	
دالة	٠,٠٠٠	٥,٠٦٨-	52	٠,٣٨	٢,٤٥	١٩	إجازة	تنوع طرائق التدريس ومرونتها
				٠,٥٧	٣,١٩	٣٥	دبلوم	
غير دالة	٠,٦٦٠	٠,٤٤٢	52	٠,٦٢	٢,٦٠	١٩	إجازة	توظيف طرائق التدريس التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً
				٠,٥٢	٢,٥٣	٣٥	دبلوم	
غير دالة	٠,٦٩٠	٠,٤٠١-	52	٠,٢٥	٢,٤٣	١٩	إجازة	ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل
				٠,٤٨	٢,٤٧	٣٥	دبلوم	
غير دالة	٠,١٥٥	١,٤٤٥-	52	٠,٣٤	٢,٤٦	١٩	إجازة	تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير
				٠,٦٣	٢,٦٩	٣٥	دبلوم	
دالة	٠,٠٠٠	٤,٥٠١-	52	٠,٢٦	٢,٧٣	١٩	إجازة	الدرجة الكلية
				٠,٢٣	٣,٠٤	٣٥	دبلوم	

يتبين من الجدول (٦) أن قيم الدلالة الاحتمالية لاختبار (Independent Samples) بالنسبة إلى الأبعاد (تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي، توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم، تنوع طرائق التدريس ومرونتها) وبالنسبة إلى الدرجة الكلية وفق متغير المؤهل التربوي أصغر من (٠,٠٥) ما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة إلى هذه الأبعاد وبالنسبة إلى الدرجة الكلية، وهذا الفرق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى؛ وهم المشرفون الحاصلون على شهادة دبلوم التأهيل التربوي؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الموجهين التربويين الحاصلين على شهادة دبلوم التأهيل التربوي أكثر مهارة على توجيه المعلمين وتدريبهم وتشجيعهم على استخدام طرائق التدريس بفعالية، بحيث تكون ملائمة لمعايير المنهاج التربوي، وتوفير بيئة تعلم محفزة، وأكثر قدرة على توجيه المعلمين لاختبار طرائق تدريس مناسبة للموقف التعليمي ولخصائص المتعلمين، وذلك من خلال المعلومات والمعارف التي تلقوها في أثناء برنامج دبلوم التأهيل التربوي.

أما بالنسبة إلى الأبعاد (توظيف طرائق التدريس التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً، ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل، تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير)، فقد جاءت قيم الدلالة الاحتمالية لاختبار (Independent Samples) أكبر من (٠,٠٥) ما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة إلى هذه الأبعاد وفق متغير المؤهل التربوي؛ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تحقيق طرائق التدريس هذه

المعايير يتطلب توفر مجموعة من المتطلبات: منها التقنية، ومنها ما يتعلق بنظام التقييم المستخدم في مدارس الحلقة الأولى.

- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير المنطقة التعليمية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات استجابات أفراد عينة البحث وفق متغير المنطقة التعليمية، وجرى استخدام اختبار (Independent Samples)، والجدول (٧) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (٧) نتائج اختبار Independent Samples وفق متغير المنطقة التعليمية

القرار	القيمة الاحتمالية	قيم t	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المنطقة التعليمية	الْبُعد
دالة	٠,٠٠٠	٣,٥٢٨	52	٠,٢٥	٣,٦٩	٢٩	مدينة	تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي
				٠,٣٠	٣,٤٣	٢٥	ريف	
دالة	٠,٠٠٠	٣,٥٨١	52	٠,٣٣	٣,٦٣	٢٩	مدينة	توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم
				٠,٤٦	٣,٢٤	٢٥	ريف	
دالة	٠,٠٠٠	٢,٩٥٩	52	٠,٥٩	٣,١٤	٢٩	مدينة	تنوع طرائق التدريس ومرونتها
				٠,٥٧	٢,٦٧	٢٥	ريف	
دالة	0.005	2.965	52	٠,٦٥	٢,٧٥	٢٩	مدينة	توظيف طرائق التدريس التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً
				٠,٢٨	٢,٣٣	٢٥	ريف	
غير دالة	٠,٩٥٢	٠,٠٦١	52	٠,٤٧	٢,٤٦	٢٩	مدينة	ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل
				٠,٣٥	٢,٤٥	٢٥	ريف	
غير دالة	٠,٧٠٣	٠,٣٨٣	52	٠,٥٨	٢,٦٣	٢٩	مدينة	تمتية طرائق التدريس مهارات التفكير
				٠,٥٣	٢,٥٨	٢٥	ريف	
دالة	٠,٠٠٠	٣,٩٢٢	52	٠,٢٥	٣,٠٥	٢٩	مدينة	الدرجة الكلية
				٠,٢٥	٢,٧٩	٢٥	ريف	

يتبين من الجدول (٧) أن قيم الدلالة الاحتمالية لاختبار (Independent Samples) بالنسبة إلى الأبعاد (تحقيق طرائق التدريس معايير المنهاج التربوي، توفير طرائق التدريس بيئة تعليمية فعالة تشجع على التعلم، تنوع طرائق التدريس ومرونتها، توظيف طرائق التدريس التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً) وبالنسبة إلى الدرجة الكلية وفق متغير المنطقة التعليمية أصغر من (٠,٠٥) ما يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة إلى هذه الأبعاد وبالنسبة إلى الدرجة الكلية، وهذا الفرق لصالح المتوسط الحسابي الأعلى؛ وهم المشرفون على مدارس المدينة ومدارس الريف؛ إلا أن الواقع التعليمي لكثير من مدارس الريف يشير إلى افتقار في مهارات المعلم من جهة، وفي الإمكانيات المادية للمدرسة ما يؤثر سلباً على أداء المعلم، وبالتالي على طرائق التدريس المستخدمة.

أما بالنسبة إلى البعدين (ملاءمة طرائق التدريس تقويم المتعلم الشامل، تنمية طرائق التدريس مهارات التفكير)، فقد جاءت قيم الدلالة الاحتمالية لاختبار (Independent Samples) أكبر من (٠,٠٥) ما يعني عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات استجابات أفراد عينة البحث بالنسبة إلى هذه الأبعاد وفق متغير المنطقة التعليمية. وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن طرائق التدريس الحديثة تعمل على جذب المتعلمين وحثهم على التفاعل، وبالتالي فهم في تقويتهم سوف يحصلون على أعلى مستوى أداء.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات

أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية جرى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد عينة البحث على أبعاد الاستبانة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، واستُخدم الاختبار الإحصائي "تحليل التباين الأحادي الجانب أنوفا (ANOVA) للمقارنات المتعددة وفق متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول (٨) يبين نتائج ذلك.

الجدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج الاختبار (ANOVA) وفق متغير عدد سنوات الخبرة

القيمة الاحتمالية	قيم F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	عدد سنوات الخبرة	البعد
٠,٨٧٤	٠,١٣٥	٠,٠١	٢	٠,٠٣	بين المجموعات	٠,١٦	٣,٥٨	١٠	أقل من ٥	تحقيق معايير المنهاج التربوي
		٠,٠٩	٥١	٤,٧٩	داخل المجموعات	٠,٣٥	٣,٥٥	٢٨	١٠-٥	
			٥٣	٤,٨٢	المجموع	٠,٢٩	٣,٦٠	١٦	أكثر من ١٠	
٠,٨٣٨	٠,١٧٨	٠,٠٤	٢	٠,٠٧	بين المجموعات	٠,٢٠	٣,٥٢	١٠	أقل من ٥	توفير بيئة تعليمية فعالة
		٠,٢٠	٥١	١٠,١٦	داخل المجموعات	٠,٥٠	٣,٤٢	٢٨	١٠-٥	
			٥٣	١٠,٢٣	المجموع	٠,٤٥	٣,٤٤	١٦	أكثر من ١٠	
٠,٨٠٨	٠,٢١٤	٠,٠٨	٢	٠,١٧	بين المجموعات	٠,٥١	٢,٨٢	١٠	أقل من ٥	تنوع طرائق التدريس ومرونتها
		٠,٤٠	٥١	٢٠,٢٦	داخل المجموعات	٠,٦٥	٢,٩٤	٢٨	١٠-٥	
			٥٣	٢٠,٤٣	المجموع	٠,٦٧	٢,٩٨	١٦	أكثر من ١٠	
٠,٢٤١	١,٤٦٣	٠,٤٤	٢	٠,٨٨	بين المجموعات	٠,٦٥	٢,٨١	١٠	أقل من ٥	توظيف التكنولوجيا المتقدمة إيجابياً
		٠,٣٠	٥١	١٥,٣٨	داخل المجموعات	٠,٥٤	٢,٥٣	٢٨	١٠-٥	

			٥٣	١٦,٢٧	المجموع	٠,٤٩	٢,٤٤	١٦	أكثر من ١٠	
٠,٧٣٨	٠,٣٠٦	٠,٠٥	٢	٠,١١	بين المجموعات	٠,٥٣	٢,٥٤	١٠	أقل من ٥	ملاءمة تقويم المتعلم الشامل
			٥١	٨,٩٦	داخل المجموعات	٠,٤٠	٢,٤٥	٢٨	١٠-٥	
			٥٣	٩,٠٧	المجموع	٠,٣٧	٢,٤١	١٦	أكثر من ١٠	
٠,٦٤٢	٠,٤٤٧	٠,١٤	٢	٠,٢٨	بين المجموعات	٠,٦٣	٢,٧٦	١٠	أقل من ٥	تنمية مهارات التفكير
			٥١	١٥,٩٠	داخل المجموعات	٠,٥٣	٢,٥٧	٢٨	١٠-٥	
			٥٣	١٦,١٨	المجموع	٠,٥٦	٢,٥٧	١٦	أكثر من ١٠	
٠,٦٣٣	٠,٤٦١	٠,٠٤	٢	٠,٠٧	بين المجموعات	٠,٢٠	٣,٠١	١٠	أقل من ٥	الدرجة الكلية
			٥١	٤,١٠	داخل المجموعات	٠,٣١	٢,٩١	٢٨	١٠-٥	
			٥٣	٤,١٨	المجموع	٠,٢٧	٢,٩١	١٦	أكثر من ١٠	

يتبين من الجدول (٨) أن قيم الدلالة الإحصائية لاختبار أنوفا (ANOVA) بالنسبة إلى جميع أبعاد الاستبانة ودرجتها الكلية أكبر من (٠,٠٥)، ما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم طرائق التدريس المستخدمة في مدارس الحلقة الأولى وفق متغير عدد سنوات الخبرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقييم طرائق التدريس المستخدمة من قبل المعلمين لا يتعلق بخبرة الموجه بقدر ما يتعلق بمهارة المعلم وخبرته في اختيار طرائق التدريس المناسبة للموقف التعليمي.

المقترحات:

- تنفيذ دورات تدريبية للمعلمين على كيفية توظيف طرائق التدريس في تنمية مهارات التفكير لدى المتعلمين.
- تصميم حقيبة تدريب إلكترونية تتضمن طرائق التدريس الحديثة المناسبة للمناهج المطورة في الحلقة الأولى وكيفية تطبيقها ليستأنس المعلمين بها في أثناء التعليم.
- تحديد الحصول على شهادة دبلوم التأهيل التربوي كمتطلب رئيس للترشح للإشراف التربوي.
- توفير مستلزمات دمج التكنولوجيا بالتعليم في مدارس الحلقة الأولى ولاسيما مصادر طاقة بديلة وأجهزة عرض حديثة.
- زيادة الاهتمام بمدارس الريف من حيث الإشراف التربوي والتدريب وتوفير مستلزمات العملية التعليمية داخل المدرسة.

المراجع:

- آل حمود، شريفة (٢٠١٩) طرق تدريس العلوم الشرعية في ضوء معايير الجودة الشاملة (القديم-الحديث).
مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات بالإسكندرية ٣٥ (٣)، ٩٦٠-٩٠٣.
- أبو الريش، صفوان حامد (٢٠١٤). واقع نظام إدارة الجودة الشاملة لكليات التربية بجامعة المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، ع(١)، يناير، ٣٠٨-٣٥٢.
- التوجيه الفني العام (٢٠٢٠). طرائق التدريس. التوجيه الفني العام لرياض الأطفال، وزارة التربية، دولة الكويت.
- جامعة البعث بالتعاون مع اللجنة الوطنية لليونسكو برعاية وزارة التعليم العالي في الجمهورية العربية السورية (٢٠٢١). مؤتمر بعنوان تطوير التعليم العالي في إطار معايير الجودة، ٢٦ آب.
- الحجوج، أسماء موسى (٢٠١٩). طرق التدريس المفضلة لدى الطلبة لتعلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩م في محافظة الخفجي في المملكة العربية السعودية. المجلة التربوية، العدد الثامن والستون، ديسمبر، ١٤٩٦-١٥٢٢ص.
- الحريري، رافدة (٢٠١١). الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس. ط١، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٤١٥ص.
- الحمزاوي، وسام عزيز (٢٠٢١). طرائق التدريس المستعملة من قبل مدرسي الاجتماعيات في المرحلة الثانوية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة وتحديات العصر، وقائع المؤتمر العلمي الدولي الثاني للعلوم الإنسانية والاجتماعية والصرفة لكلية التربية للبنات-جامعة القادسية -وبالتعاون مع كلية التربية الأساسية- الجامعة المستنصرية- وتحت شعار اهتمام الأمم بعلمائها ومفكرها دليل رقيها وازدهارها الحضاري للفترة ٣٠-٣١ آب. مجلة كلية التربية الأساسية، ٦٤٧-٦٥٥ص.
- درويش، محمود أحمد (٢٠١٨). مناهج البحث في العلوم الإنسانية. القاهرة، مصر: مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع.
- الربيعي، محمود داود سليمان (٢٠٠٦). طرائق وأساليب التدريس المعاصر. عمان، الأردن: عالم الكتب الحديث.
- سحتوت، ايمان محمد؛ جعفر، زينب عباس (٢٠١٤). استراتيجيات التدريس الحديثة، مكتبة الرشد، ط١.
- عابدين، محمد عبد القادر؛ خلاف، رياض محمد، (٢٠٠٧). معوقات تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، في جامعتي الخليل وبيت لحم الفلسطينيتين. مجلة اتحاد الجامعات العربية، ع٤، ابريل.
- عبد العظيم، عابدي (٢٠١٤). تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٨١ص.
- عطيه، محسن علي (٢٠٠٧)، الجودة الشاملة والمنهج، عمان: دار المناهج.
- علي، أحمد صلاح وآخرون (٢٠٢٠). دليل ضبط جودة المناهج التربوية، وزارة التربية، الجمهورية العربية السورية، ١٠٢ص.

- عودة، أحمد؛ رحمة، أنطون؛ حمود، محمد الشيخ (٢٠١١). دليل معايير جودة كليات التربية في الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية، لجنة الجودة، منشورات الجمعية العلمية لكليات التربية في الجامعات العربية، كلية التربية، جامعة دمشق، ص ٢-١٩٤.
- غنوم، أحمد عبد الكريم (٢٠١٢). *واقع طرائق التدريس في كلية التربية بجامعة الملك خالد ومبررات استخدامها*. الناشر جامعة الأزهر، كلية التربية.
- الفتلي، حسين هاشم (٢٠١٦). *علم التدريس والتعليم وفنونه*. الأردن: دار الوهاج.
- فهد، ندى فيصل (٢٠١٩). معايير الجودة والاعتماد في التعليم، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي (نحو الاعتمادية في كليات التربية) الذي يقدمه قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٣ آذار.
- الفيافي، موسى سليمان؛ القحطاني، ابتسام؛ الحصف، منيرة؛ التميمي، ندى؛ العماد، نوال (٢٠٢٠). مدى تطبيق معلمات مدارس تعليم الكبار لمعايير الجودة الشاملة في طرق التدريس. *مجلة كلية التربية، أسيوط*، ٣٦ (٩). ١-٢٩. لقطات شاشة
- مجاهد، فايزه حمد الحسيني (٢٠١٠). *طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، ط ١، مكتبة الرشد*.
- محمد زياد، مسعد (٢٠١٣). *إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية التعليمية، موسوعة التنظيم والتدريب*، ١٤ آذار.
- محمود، شيماء سيد عبد الموجود (٢٠١٨). *تطوير أداء معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمصر على ضوء معايير جودة أداء المعلم، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (١٠)، ج (٤)، ٤٤-١*.
- المركز الإقليمي للجودة والتميز في التعليم ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (٢٠٢٠). ورشة العمل الإقليمية: صفات الجودة في التعليم والتعلم عن بعد: المتطلبات والتحديات والآمال. التوصيات الختامية، ١٧-١٨ آب، السعودية.
- المطيري، منى شباب (٢٠٢٢). *تقييم الكفايات التدريسية لدى معلمات العلوم الشرعية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض في ضوء التنمية المهنية المستدامة*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (٦)، العدد (١٤)، ٣٠ آذار، ١-٣٠ ص*.
- مقالات ينبع (٢٠٢٤). *أنواع طرق التدريس الحديثة وكيفية اختيارها: ٢ شباط، استرجع في ١٧ نيسان ٢٠٢٥ الساعة ٨ ونص صباحا على الموقع ينبع للحقائب التدريسية* <https://yanb3.com>.
- نجيب، عبد الرحمن عمر (٢٠٠٦). أهمية تطبيق نظام جودة عالمي على العملية التعليمية من وجهة نظر طلاب قسم اللغة الفرنسية من كلية الآداب في جامعة دمشق. *مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٢)، العدد الثاني، ٤٩٩-٥٢٢ ص*.

المراجع الأجنبية:

- Abd Hamid, Siti Rafiah & Hassan Sharifah Sariah Syed & Ismail Nik Ahmad Hisham: *Teaching Quality and Performance Among Experienced Teachers in Malaysia*, Australian Journal of Teacher Education, v (37), n (11), Malaysia, November 2012.
- Nayereh, Shahmohammadi: *The Evaluation of Teachers' Job Performance* (TOM), Canadian center of science and education, v (10), n (4), Iran, 2017.

الملحق (١) صدق الاتساق الداخلي للاستبانة

رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط	رقم العبارة	قيمة معامل الارتباط
1	**٠,٨٥٢	21	**٠,٥٨٩
2	**٠,٧١١	22	**٠,٦٤٧
3	**٠,٦٣٩	23	**٠,٨٥٤
4	**٠,٦٤٨	24	**٠,٦٤٣
5	**٠,٦٣٩	25	**٠,٥٥٥
6	**٠,٨٥٧	26	**٠,٧٥٢
7	**٠,٦٣١	27	**٠,٥٨٤
8	**٠,٦٦١	28	**٠,٥٩٨
9	**٠,٧٨٥	29	**٠,٦٣٨
10	**٠,٦٦٤	30	**٠,٧٤١
11	**٠,٥٢٣	31	**٠,٦٧٦
12	**٠,٥٨٧	32	**٠,٦٥٥
13	**٠,٦٠٦	33	**٠,٧٦٧
14	**٠,٨٣٤	34	**٠,٧٨٣
15	**٠,٧٢٥	35	**٠,٨٥٣
16	**٠,٦٩٣	36	**٠,٨٥٣
17	**٠,٦٨٥	37	**٠,٨٣٤
18	**٠,٨٥٤	38	**٠,٨٣٢
19	**٠,٥٨٩	39	**٠,٨٥٢
20	**٠,٧٢٠	40	**٠,٨٤٤